غير حنين المذكور في الاية الذي هو بين مكة والطائف وظاهر قول الشارح ان نسخه قبل اوضح لان حنينا بعد بدر ان لما ذكره الناظم مستندا لكن لا يكفي هذا مع كون القاموس الجامع المستوعب لم يذكره الا كما مر **وحنت** لتلك الناقة وما هي فيه **الصفرا** قرية معروفة منحرفة عن طريق اهل مصر لا يمرون عليها الا عند ذهابهم للزيارة **ونضت** اي خلعت **بزوة** اي جنبها المشهور واسناد ذلك اليه والى ما بعده مجازي **فرابغ فالجحفة** محل بعيد رابغ كان بلدة مشهورة لليهود فدعا صلى الله عليه وسلم ربه ان ينقل حمى المدينة اليها وكان لا يمرها احد حتى الطاير الا حم وكان ميقات الحجاج المتوجهين من تلك الطريق كما صح به الخبر **عنها** اي عن تلك الناقة لما انها استشرف بقطعها لتلك الاماكن **ما** اي ثوب التعب الذي **حاكه** اي نسجه **الانضا** اي الهزال شبه الهزال بحايك الثوب والثوب با شمل الهزال من حيث ان الهزال يوجب للبدن من التعب ما يعمه ويسترونه كما يستر الثوب البدن ثم خيل له باثبات ما هو من لوازم المشبه به وهو الحياكة ورشح له بذكر الخلع فهي استعارة بالكناية تتبعها استعارة تخييلية وترشيحيه **وارتها** اي ابصرت تلك الناقة **الخلاص** من التعب **بير** فاعل **علي** وهو اخر الجبل الذي بعد رابغ الى مكة **فعقاب السويق** بعدها بقليل **فالخلصا** اي المحل المشهور الان بخليص فيه عين واسعة وبركة كبيرة **فهي** اي تلك الناقة **من ما بير عسفان** المشهورة **او** من ما عيون **بطن مر ظمآنة** اي عطشانة **خمصا** اي جوعانة لان العادة ان الحجيج اذا وصلوا لنحو عسفان اشتد شوقهم واشتغلوا عن سقي دوابهم واطعامها الى ان يدخلوا مكة **قرب الزاهر** المشهور قبيل ذي طوى **المساجد** المعروفة بمساجد عايشة وما لتنعيم **منها** اي الناقة

[illegible] من الارض قاموس

اي

اي ان وصولها للمساجد جعل الزاهر قريبا منها لان المسافة بينهما نحو ميلين **بخطاها** اي بسبب شدة جريها لما احست بالوصول **فالبطو** الحاصل **منها** **وحا** بمهملة قبلها واو مفتوحة اي سرعة وكان مراده انها لما احست بالوصول انقلب بطوها سرعة بمعنى ان بطوها زال وخلفته سرعة شديدة **هذه** المذكورات **عدة** غالب **المنازل** بين مصر ومكة التي عليها المعول لان بها نعلم طريق الوصول الى تلك المعاهد • وبضح سلوك الوافد وينشط بذيالها القاصد **لاما** اي منازل القمر الثمانية والعشرون التي **عد فيه** ذكره نظرا للفظ ما **السماك** الاعزل الذي هو من منازل القمر ولهم سماك آخر يسمى السماك الرامح لكنه ليس من المنازل **والعوا** منزلة من منازل القمر وهي خمسة انجم فلا يعتد بهذه كالا عتداد بتلك **فكاني بها** اي على تلك الناقة **ارحل من مكة** الى عرفة لان الحج عرفة كما صح به الخبر ولانها باب الملك الذي يقف به السائلون • ويلوذ به المحتاجون • ثم الى مزدلفة للمبيت بها لانها نسك واجب او مندوب او ركن كالوقوف اقوال اصحها عندنا الاول ولان فيها مقام الجمع الاكبر ومن ثم سميت جمعا وفي حديث في سنده ضعف انه صلى الله عليه وسلم دعا ربه في عرفة ان يكفر عن امته بالحج حتى التبعات فلم يستجب له فدعى بذلك في مزدلفة فاستجاب له ثم الى منى للرمي والمبيت بها ثم الى بقية المشاعر التي حول مكة وبها **شمسا** اي حال كون تلك الناقة كالشمس في ارتفاعها لرفعة ما هي قاصدته وقوة سيرها لما عندها من عظيم الشوق فتشبيهها بالشمس استعارة بالكناية واثبات السماء لها تخييل وذكر الرحيل والسير ترشيح ملايمتها للمشبه الذي هو الناقة **سماؤها** اي تلك الناقة المشبهة

Copyright © King Saud University